

الجمهورية العربية السورية

جامعة دمشق

كلية الهندسة المعمارية

بانوراما ذاكرة القنيطرة

في مدينة القنيطرة



بإشراف:

د. عماد المصري

د. عامر جبري

تقديم:

طريف الجيوش

مهند الدعاس

مقدمة :

لقد جاء هذا المشروع ليكون الخطوة الأولى في طريق العودة للقنيطرة تلك المدينة التي حقد الإسرائيليون على حجارتها العربية و أشجارها بعد أن زعموا بأنهم أهل الحضارة التي جاؤوا من أصقاع العالم لينقلوها إلينا فجاؤوا بالدمار والخراب الذي حل بكل مدينة أو قرية ووصلوا إليها فهم أعداء الحضارة أعداء البناء العربي و الحجارة العربية إن هذا المشروع هو نبض الحياة الجديد في جسد مدينتنا التي تحدث الموت فكانت المنتصرة .

بانوراما ذاكرة القنيطرة هو مشروع تذكاري صرحي يمجّد تاريخ هذه المدينة و يسعى في نفس الوقت إلى لم شمل أبناء القنيطرة و تعزيز فكر العودة و ضرورته في وعي هذا الجيل الذي نشأ بعيداً عن مدينته وخلق تواصل فكري و إجتماعي فيما بينهم بهدف إعادة اللحمة و تقوية الروابط الإجتماعية بين أبناء نسيج إجتماعي كان يعيش في هذه المدينة بعد أن تمزق بسبب الإحتلال و نزوحه عنها.

إن المشروع يطرح واقع هذه المدينة وواقع أبنائها في محاولة لإيجاد حلول لها

وهو شاهد عيان على الجريمة الإسرائيلية بحق هذه المدينة والتي يرونها لكل إنسان يزور هذه المدينة أي كسب الرأي العام العالمي ضد إسرائيل

إن المدينة أصبحت مزار يقصده الناس إما لمشاهدة المدينة أو للتمتع بطبيعتها الخلابة حتى أن عدد الزائرين في بعض الأيام 17 نيسان مثلا يتجاوز 20 الف زائر دون وجود أدنى الخدمات فكان المشروع لتغطية حاجات الزائرين الثقافية و الترفيهية .

لمحة تاريخية عن الجولان و محافظة القنيطرة:

مساحة (مساحة الجولان 1860 كم2 (محافظة القنيطرة 1% من سوريا

مساحة المنطقة التي احتلت في أعقاب عدوان 1967، (1250) كم2.

مساحة المنطقة المحررة عام 1974، (50) كم2

مساحة المنطقة المتبقية تحت الاحتلال الإسرائيلي (1200) كم2

مساحة الأراضي المزروعة بالأشجار المثمرة عام 1966

(431) ألف دونم

عدد قرى الجولان (164) قرية و(146) مزرعة ومدينتين
عدد القرى التي وقعت تحت الاحتلال .هما القنيطرة وفيق
(137) قرية و(112) مزرعة بالإضافة إلى مدينتي
القنيطرة وفيق

عدد القرى التي بقيت بسكانها (6) قرى: مجدل شمس ،
مسعدة ، بقعاثا ، عين قنية ، والغجر وسحيتا (رحل سكان
سحيتا فيما بعد إلى مسعده لتبقى 5 قرى)
عمل الاحتلال الإسرائيلي على تدمير (131) قرية و
(112) مزرعة ومدينتين

عدد سكان الجولان وفق إحصاء 1966، (153) ألف
نسمة

عدد سكان المنطقة التي احتلت عام 1967، (138) ألف
نسمة

عدد السكان الذين شردتهم إسرائيل أثناء وبعد العدوان
ألف ((131) ألف نسمة، أصبحوا في عام 1996 (490

نسمة

عدد السكان المتبقين داخل المنطقة المحتلة عام 1967
(7) آلاف نسمة، في عام 2000 أصبحوا (19) ألف
نسمة.

تم تهجير سكان سحيتا إلى 1971-1972 في الأعوام
مسعدة، ودمر الاحتلال القرية وحولها إلى معسكر

يوجد في الجولان المحتل (76) حقل ألغام، بعضها داخل
القرى العربية المأهولة.

يوجد في الجولان المحتل (60) معسكراً للجيش
الإسرائيلي تقريبا، احد هذه المعسكرات في مجدل شمس
وتحيط به البيوت من الجهات الأربع.

عدد المستوطنات في الجولان (33) مستوطنة منتشرة
على أنقاض القرى العربي.

عدد المستوطنين الإسرائيليين في الجولان (15) ألف
مستوطن على الورق. (عدد كبير منهم مسجل في الجولان
بقصد الحصول على تعويضات بعد الانسحاب)

موقع بانوراما ذاكرة القنيطرة:

تقع على مدخل مدينة القنيطرة و على يسار طريق دمشق القنيطرة وعلى علاقة بساحة 8 أذار فهو يشكل بوابة القنيطرة الجديدة التي تعكس شخصية الموقع وطابعه



معماريًا:

لقد تم إعتقاد الصرحية و الحفاظ على البيئة كمبدأين أساسيين الصرحية كون المبنى تذكاري لخلق الإحساس بالهوية و الوقار لدى الزائرين و الحفاظ على البيئة كون المنطقة ذات طبيعة تجعلها في عداد المحميات الطبيعية لذا أعتد مبدأ

earth work بهدف الحفاظ على البيئة.

تم إعتداد الكتل الصريحة هندسيا الدائرة المستطيل ساحة تجميعية تم إعطائها شكل جذع مخروط لتمثل هضبة الجولان

لدى دخول الزائر للمشروع فإنه سيمر عبر أربعة حالات:

التجميع – التوجيه- التذكير – الترفيه

التجميع : الساحة التفاعلية

التوجيه: محور العودة

التذكير: تل أبو الندى نقطة العلام الأهم في الموقع

الترفيه: الساحة الترفيهية في نهاية المحور

وظيفيا:

مساحة الأرض 4 هكتار

مساحة المشروع 16500 متر مربع

المشروع يتضمن متحف هو توسعة للمتحف

القديم متضمنا البهو بمساحة 1600 م2 صالات العرض

الدائم والمؤقت بمساحة 1460م2 و العرض الخارجي

بمساحة 900م2 و صالات العرض الضوئي بمساحة

760م2 و صالة شرف لإستقبال الوفود الرسمية بمساحة

290م2 بالإضافة إلى صالات الحوار الإجتماعي ومدرج

للمحاضرات و العروض المسرحية بمساحة 760م2

وكافتيريا بمساحة 815 م2

ساحة تجميعية حيث يتجمع الزوار لينطلقوا من خلال

محور تمت تسميته بمحور العودة موجه باتجاه الجولان

المحتل مرورا بصالات العرض ضمن منسوب أعلى

وبالإعتماد على المحور البصري الذي ينتهي بتل أبو

الندى نقطة العلام الأهم في الموقع وصولا إلى الساحة

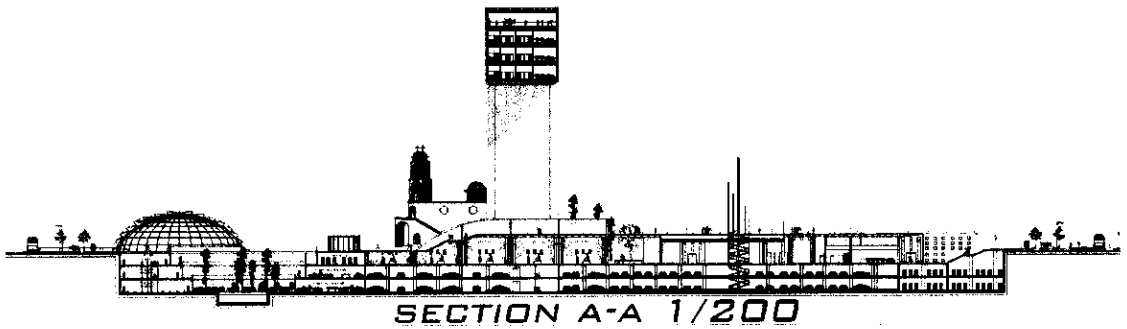
الترفيهية التي تتضمن القسم الترفيهي و الذي تبلغ مساحته

4050 م2 والذي تتوسطه باحة سماوية على ثلاثة

مناسيب و على اتصال مباشر مع المتحف في القبو
متضمنا صالات بلياردو و شطرنج و كرة طاولة ومحال
تجارية و مركز سينما تبلغ مساحته 350 م2 و السينما
الضوئية التي تتسع ل180 شخص.

الكتلة الصرحية تتضمن مكتبة بمساحة 1025م2 و
عناصر بانورامية و الطابق الأخير هو الطابق البانورامي
الذي يطل على المدينة المدمره.

الأقبية تتضمن مستودعات تخدمية بالإضافة لمواقف
السيارات حيث القبو الأول و الثاني يتسع ل 350 سيارة
الكتلة الصرحية يمثل الإطار لمشهد خلفه وهذا المشهد هو
من الموقع ضمن إطار الإستفادة من إمكانيات الموقع في
التصميم و كأن الصورة لا تتكمل إلا بعودة الجولان
كاملا.



بانوراما ذاكرة القنيطرة هي عين الحقيقة التي نرى من
خلالها أزقة المدينة و أحيائها وشوارعها كيف كانت
وكيف أصبحت لتكون ذاكرة القنيطرة حاضرة في عقل
ووجدان كل زائر .

